

وزير الخارجية التركي يروي تفاصيل مروعة من تسجيلات مقتل خاشقجي ويؤكد: لا نصدق تصرف المتهمين من تلقاء أنفسهم وولي عهد السعودية طلب مقابلة أردوغان في قمة مجموعة العشرين

برلين - اسطنبول - (د ب أ) - روى وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو تفاصيل مروعة من التسجيلات الصوتية لمقتل الصحفي السعودي المعارض جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في اسطنبول الشهر الماضي.

وقال تشاوش أوغلو، في مقابلة مع صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" الألمانية، نُشرت اليوم الثلاثاء، إن طبيبا شرعيا، وجّه آخرين إلى "ضرورة الاستماع للموسيقى بينما كان يقوم هو بتمزيق أوصال الجثة". وأضاف : "يمكن القول إنه كان يستمتع بالأمر ... يحب تمزيق الناس. شيء مقرز".

وأكّد الوزير التركي لأول مرة جزءا من محتوى التسجيل، التي تم تسريبه لوسائل إعلام تركية. وقال تشاوش أوغلو إنه استمع إلى تسجيلات مقتل خاشقجي، إلا أنه أشار إلى أن المحققين الأتراك لن يكشفوا كيفية حصولهم عليها.

وأضاف : "تم قتله في غضون سبع دقائق. كان قتلا مع سبق الإصرار".

وكانت النيابة السعودية أعلنت منتصف الشهر أن قتل خاشقجي جاء بناء على قرار من رئيس مجموعة تفاوض كانت مكلفة بالتفاوض معه لإعادته للمملكة، وأن الجريمة نتجت عن "عراك وشجار وتقيد وحقن المواطن المجنى عليه بإبرة مخدرة بجرعة كبيرة".

إلا أن تشاوش أوغلو أكّد أنهم "لم يقتلوه بعدما فشلوا في إقناعه بالعودة".

وردا على سؤال حول ما إذا كان متّاكدا حاليا من هوية من أعطى الأوامر بقتل الصحفي المعارض، قال تشاوش أوغلو: "لا يمكنني القول بدون أدلة".

وأكّد أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان طلب خلال اتصال هاتفي عقد لقاء شخصي مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال قمة مجموعة العشرين التي ستنعقد هذا الأسبوع في الأرجنتين، وأضاف أن أردوغان رد على ذلك بالقول : "لنرى".

وعما إذا كان يتوقع كشف المزبد من ملابسات الجريمة خلال مثل هذه اللقاءات، قال تشاووش أوغلو: "آمل ذلك، لكنني غير متأكد".

تجدر الإشارة إلى أنه لم يتم حتى الآن التوصل إلى مكان جثة خاشجي.